

تفسير ابن كثير

يَوْمَ تَرْجَفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَّهِيْلًا

"يوم ترجف الأرض والجبال" لأي : تزلزل ، (وكانت الجبال كثيبا مهيلا) أي : تصير

ككثبان الرمل بعد ما كانت حجارة صماء ، ثم إنها تنسف نسفا فلا يبقى منها شيء إلا ذهب

، حتى تصير الأرض قاعا صفصفا ، لا ترى فيها عوجا ، أي : واديا ، ولا أمتا ، أي :

راية ، ومعناه : لا شيء ينخفض ولا شيء يرتفع .